أسر كاملة في القطيف تواجه التشريد

أطلقت جمعية الأوجام الخيرية بمحافظة القطيف نداء إنسانيا عاجلا للمساهمة في تأمين إيجارات مساكن لخمس أسر متعففة، ضمن مشروعها السنوي "إيجار مسكن 2025"، الذي يهدف لتوفير الحد الأدنى من الاستقرار السكني لأسر تقبع تحت خط الفقر.

وأعلنت الجمعية أن المبلغ المطلوب لتأمين مساكن هذه الأسر يبلغ 50,500 ريال فقط، وهو مبلغ زهيد مقارنة بما يُهدر يوميا على حفلات الترفيه والفعاليات الموسيقية ومشاريع محمد بن سلمان المتعثّرة.

وتضم الحالات المستحقة، بحسب الجمعية، 21 فردا، من بينهم أرملة تعيل أيتاما، ومرضى يعانون من أمراض مزمنة كفقر الدم المنجلي وأمراض القلب، إضافة إلى متقاعدين من ذوي الدخل المحدود.

وأوضحت أن المشروع يستهدف جمع 100 ألف ريال خلال عام 2025 لمساعدة الحالات الأشد فقرا في محاولة لسد فجوة هائلة خلّفها تقصير الدولة.

هذا النداء الإنساني ليس الأول ولن يكون الأخير، في ظل استمرار تغييب الدولة لدورها الأساسي في رعاية مواطنيها، وخاصة في المناطق التي تعاني من تهميش تاريخي وممنهج.

فبينما تتدفق المليارات على فعاليات هيئة الترفيه ولمحمد بن سلمان، يلميع صورة محمد بن سلمان، يجد المواطن نفسه عاجزا عن تأمين أبسط حقوقه، كالسكن والعلاج والمعيشة الكريمة.